

At-Thibāq Fī Surat An-Nahl (Dirosat Tahlīliyyah Balāghiyyah)

¹Aufa Alfian Musthofa ²Burhan Lukman Syah

¹University Of Darussalam Gontor ²Sunan Gunung Djati State Islamic University
1aufa.alfian@unida.gontor.ac.id, 2jrburhan9@gmail.com

Abstract

Ibrahim Abdullah Rafidah said in his book that the Qur'an is the first of the principles of grammar. Thus, he determined the correct history of the relationship of grammatical research with the Holy Qur'an as an existing and close link since the beginning of thinking about inventing grammar and building its edifice. After the researcher perused the enlightening book of tafsir Al-Munir, the researcher found Surah An-Nahl, which mentioned the divine power in this universe, the evidence and the oneness of God. There are two opposite words whose meaning is unknown. Therefore, this research is related to At-Tibāq in Surat An-Nahl and its revelation. The researcher used in his research is qualitative desk research. The method of data collection used by the researcher is the Documentary Method. An approach that uses written sources to obtain data, The result of this research: The number of verses matching in Surat An-Nahl is thirteen verses: 6, 17, 19, 36, 37, 48, 61, 75, 80, 83, 93, 96, 103, 116. As for the meanings of Al-Tibāq in Surat Al-Nahl, it can be relied on the interpretation of the written verse in the analysis, as well as on the images of the written dishes for which the dishes are cast from the real and figurative dishes.

Keywords: Al-Balaghah, At-Tibāq, Surat An-Nahl.

الطباق في سورة النحل (دراسة تحليلية بلاغية)

أوفي ألفيان مصطفى، برهان لقمان شاه

جامعة دار السلام كونتور، جامعة سونان كونونج جاتي الإسلامية الحكومية
1aufa.alfian@unida.gontor.ac.id 2jrburhan9@gmail.com

مستخلص

وقال إبراهيم عبد الله رفيده في كتابه أنّ القرآن هو الأصل الأول من أصول النحو. ولذلك حدد التاريخ الصحيح لصلة البحوث النحوية بالقرآن الكريم باعتبارها صلة قائمة وثيقة منذ بدأ التفكير في ابتكار النحو وبناء صرحه. ومن ثم يحتاج كل الإنسان إلى تعلم اللغة العربية لفهم معاني القرآن. وتكاملت اللغة العربية ليس من خلال علم النحو فحسب بل إنما له العلاقة المتينة بها وهو علم البلاغة لمعرفة معاني آيات القرآن والأساليب البلاغية الإعجازية. بعد طالع الباحث كتاب التفسير المنير وجد الباحث سورة النحل التي ذكرت عن القدرة الإلهية في هذا الكون الدلة ووحدانية الله، هناك كلمتين متضادتين لم يعرف معناها. ولذلك هذا البحث يتعلق عن الطباق في سورة النحل وكشفها. استخدم الباحث في بحثه هو البحث الكيفي المكتبي. وطريقة جمع البيانات الذي استعمله الباحث هو المنهج الوثائقي (Documentary Method)، المنهج الذي يستخدم

المصادر المكتوبة للحصول على البيانات، ونتيجة من هذا البحث: عدد الآيات المطابقات في سورة النحل ثلاث عشرة آية هي الآية: ٦، ١٧، ١٩، ٣٦، ٤٨، ٦١، ٧٥، ٨٠، ٨٣، ٩٣، ٩٦، ١٠٣، ١١٦. وأما معاني الطباق في سورة النحل يمكن اعتمادها على تفسير الآية المكتوبة في التحليل وكذلك على صور الطباق المكتوبة التي من أجلها يلقي الطباقي منها الطباق الحقيقي والطباقي المجازي.

الكلمات الرئيسية: البلاغة، الطباقي، سورة النحل.

مقدمة

لقد عرفنا أن القرآن هو المعجزة الخالدة التي لا يزيدتها التقدم العلمي إلا رسوخا في الإعجاز والقرآن له الأسلوب الرائع الخلاب، الذي اشتمل فيه الكلمة البلاغية العالية وكل ماكان من هذا القبيل فهو لا شك معجز. ويتضح الوجه في كون عدم الاختلاف والاضطراب في القرآن دليلاً على ارتباطه بالله تعالى ومن أدلة إعجازه،^١ كما قال الله تعالى : **وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ** لولا القرآن وأسراره البينانية ما اجتمع العرب على لغته، ولم يجتمع لتبدل لغاتهم بالاختلاط الذي وقع ولم يكن منه بد.^٢

وقال إبراهيم عبد الله رفيده في كتابه أن القرآن هو الأصل الأول من أصول النحو. ولذلك حدد التاريخ الصحيح لصلة البحوث النحوية بالقرآن الكريم باعتبارها صلة قائمة وثيقة منذ بدأ التفكير في ابتكار النحو وبناء صرحه. ومن ثم يحتاج كل الإنسان إلى تعلم اللغة العربية لفهم معاني القرآن.^٣ وتكاملت اللغة العربية ليس من خلال علم النحو فحسب بل إنما له العلاقة المتينة بها وهو علم البلاغة لمعرفة معاني آيات القرآن والأساليب البلاغية الإعجازية. وبذلك الدراسة المناسبة لهذا المجال هي الدراسة التحليلية البلاغية.

بعد طالع الباحث كتاب التفسير المنير وجد الباحث سورة النحل التي ذكرت عن القدرة الإلهية في هذا الكون الدلة ووحدانية الله، من خلق السماوات والأرض ولشأن العجيب المدهش في أمر النحل وصنعها للعسل،^٤ هناك كلمتين متضادين لم يعرف معناها على سبيل المثال: **"يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ يُنْكِرُوهَا وَأَكْثَرُهُمُ الْكَفِرُونَ"** هذه الآية نوع من علم البلاغة يسمى

¹ Aidillah Suja, *Analisis Ushlub Al-Muqobalah Di Dalam Al-Qur'an Melalui Pendekatan Balaghoh* 1, no. 2 (2020), p. 131–142.

² Ade Jamarudin, *Mengungkap Rahasia Attibaq Dalam Al-Qur'an, Ushuluddin* XXI, no. Ushuluddin (2014), p.12.

³ N. Damanik, "Perbedaan Pendapat Ahli Nahwu Tentang Fa'il Dilalah Dan Penempatannya Dari Perspektif Al-Qur'an Dan Bahasa Arab," *Shahih: Jurnal Kewahyuan Islam* (2017), p. 87–89.

⁴ Muhammad Divo Raja, Gunawan Ikhtiono, and Ahmad Sobari, "Pengaruh Isi Kandungan Surat An-Nahl Ayat 68-69 Dalam Meningkatkan Kreativitas Siswa Di Smpn 3 Cibinong," *Inspiratif Pendidikan* 10, no. 2 (2021), p. 163.

بالطباق لفظين متقابلين معناها يعرفون المشركون نعم الله التي أنعم بها عليهم ولكنهم ينكرون نعمه سبحانه. قال العلماء البلاغيين أن الطباق شاع وكسر في نظم القرآن الكريم وجد الباحث ثلاثة عشر آيات،⁵ ولذلك هذا البحث يتعلق عن الطباق في سورة النحل وكشفها.

منهج البحث

إنّ نوع البحث الذي استخدمه الباحث في بحثه هو البحث الكيفي المكتبي. فالبحث الكيفي هو نوع من أنواع البحوث التي لا يتم الحصول على نتائجها من خلال الإجراءات الإحصائية ويهدف للتعبير عن الأغراض بشكل كلي عبر جمع البيانات من بيئة طبيعية باستخدام الباحث نفسها كأداة أساسية. ومن ثم يحتاج هذا البحث إلى تفكير عميق للحصول على نتيجة البحث الجيدة. وأن البحث يصف بطريقة وصفية تميل إلى استخدام التحليل.⁶ والبحث المكتبي يعتمد على الكتب أو الصحيفة الموجودة في المكتبة دون الاحتياج إلى البحث الميدانية. وهي الدراسة التي تبحث عن المطبوعات بالجد. فطالع الباحث الكتب المتعلقة بموضوع البحث، وجعلها أساساً رئيسياً في جمع الحقائق. وهذه الطريقة استخدمها الباحث لوصف معاني الطباق في سورة النحل.

وطريقة جمع البيانات الذي استعمله الباحث هو المنهج الوثائقي (*Documentary Method*)، المنهج الذي يستخدم المصادر المكتوبة للحصول على البيانات،⁷ كالوثائق المكتوبة من المقالات، والكتب، ونسخ طبق الأصل، والجريدة، والمجلات، والنقش، ومحضر الاجتماع، وجدول الأعمال وغيرها. فاستخدم الباحث هذا المنهج للبحث عن آراء العلماء والنظريات من كتب التراث العلمي والمقالات. والمنهج الذي يسير عليه الباحث في تحليل البيانات هو منهج تحليل المحتوى (*Analysi Content*)، إنّ هذا البحث لجمع المعلومات، والتفسير الدقيق على شكل الكلمات والمعاني والصور والرموز والآراء وغيرها وليس بمجرد تحليل مشاكل مضمون النصوص الاتصالية بل التعبير عنها بشكل واضح ودقة وصيغة لغوية أو لسانية.⁸

نتائج البحث والمناقشة

النظرية عن الطباق

⁵ Ahmad, "At-Thibaq Fi Al-Quran Al-Karim" (2019), p. 2.

⁶ Nur Khoiri, "Metodologi Penelitian Pendidikan Ragam, Model & Pendekatan," *Prosedur Penelitian* (2015): 5–200, p. 81.

⁷ M. Zaim, "Metode Penelitian Bahasa: Pendekatan Struktural," *Metode Penelitian Bahasa: Pendekatan Struktural* (2014): 1–123, <http://repository.unp.ac.id/id/eprint/1830>, p. 95.

⁸ Khoiri, "Metodologi Penelitian Pendidikan Ragam, Model & Pendekatan", p. 89.

طباق أصل من طبق مصدر طابق. والطباق يقال أيضا المطابقة، التطبيق، المقاسمة والتكافؤ، والتضاد.^٩ وفي اصطلاح رجال البديع هي الجمع بين الضدين أو معنيين،^{١٠} أو لفظين متقابلين في معنهما، أو بين الشيء ضده في كلام أو بيت شعر.^{١١}

تقسيم صور الطباق إلى ثلاثة أقسام: ١، طباق الحقيقي، وهو ما كان طرفين لفظين متضادين، أي ما كان بالفظ الحقيقة سواء كان من اسمين فعلين أو حرفين. ٢، طباق المجازي، أنه يشترط فيه أن يكون المعنيان المجازيان متقابلين أيضا. مثل قول تعالى (أَوْمَنْ كَانَ مَيِّتًا فَأَحْيَيْنَاهُ)، يكون الطباق مجازيا ولو أخذ اللفظين على الحقيقة لبقى الطباق قائما بين ميتا (اسم) وأحييناه (فعل)، فالموت والأحياء متقابل معنهما المجازيان، وهما الضلال والهدى. ٣، طباق المعنوي، ما كانت المقابلة فيه بين الشيء وضده في المعنى لافي اللفظ.^{١٢}

والطباق باعتبار الاثبات والنفي على قسمين: ١. طباق الايجاب، وهو ما صرح فيها بإظهار الضدين، أو ما لم يختلف فيه الضدان إيجابا وسلبا، ٢. طباق السلب وهو ما لم يصح فيها بإظهار الضدين، أو ما اختلف فيها الضدان إيجابا وسلبا أو الجمع بين فعلين أحدهما أمر والآخر نهي.^{١٣}

والطباق باعتبار نوع طرفيه أربعة أقسام: الطباق قد يأتي بطريق اسمين نحو في الحديث الشريف (اغتنم خمسا قبل خمس: فراغك قبل شغلك، وصحتك قبل سقمك، وغناك قبل فقرك، وشبابك قبل هرمك، وحياتك قبل موتك). أو بطريق فعلين كقول تعالى: (وأنه هو أضحك وأبكى * وأنه هو أمات وأحيا) أو بطريق حرفين كما في قوله تعالى: (ولهن مثل الذي علمن بالمعروف) أو بطريق اختلاف في اللفظين كقوله تعالى: (ومن يضل الله فما له من هاد).

عن سورة النحل

معنى السورة: النحل هو الشيء المعطى. نحو: نحلة – أنحله – نحلاً: بمعنى أعطيته شيئا من غير عوض. والمصدر (نحلاً) بضم النون. و(النحل) يفتح النون اسم وهو جمع (نحلة) يفتح النون أيضاً وهو اسم (حشرة) تمتصّ الزهر لغذاءها وتعطي العسل وسميت بذلك لأنّ الله نحل الناس عسلها: أي أعطاهم عسلها الذي يخرج منها. والعسل: هو لعاب النحلة وهو

⁹ Ahmad, "At-Tibaq Fi Al-Quran Al-Karim" (2019), p. 2.

¹⁰ Abu Al-Abbas Abdullah, "Kitab Al-Badi", 2012, p. 48.

¹¹ Hanafi Nasif & Muhammad Diyab, "Durus Al-Balaghoh", 2000, p. 162.

¹² Ahmad Mushtofa Al-Maroghi, "Ulumu Al-Balaghoh: Al-Bayan, Al-Ma'ani, Al-Badi", 1993, p. 66-67.

¹³ Ibid, p. 68.

لفظة مذكرة وقد يؤنث.^{١٤} وهو أيضا دبس الرطب. ومن اشتقاقته: المعسول – اسم مفعول – يقال: هذا رجل معسول الكلام. بمعنى : حلو المنطق طيب النعمة. ويقال: شرت العسل: أي جنيته.^{١٥}

تسمية السورة: وردت لفظة (النحل) مرة واحدة في القرآن الكريم في سورة سميت بها في قوله تعالى: وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنِ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ أَيَّ مِمَّا يَبْنُونَ مِنَ الْبُيُوتِ الْمُسْقُوفَةِ أَيَّ ذَاتِ السَّقُوفِ. هذه السورة مكية ما عدا الآيات الثلاث الأخيرة فإنها مدنية، وسميت هذه السورة سورة النحل كذلك للشأن العجيب المدهش في أمر النحل وصنعها للعسل، والتي تعمل بإلهام من الله. وهذه السورة تتناول النعم العديدة التي أسبغها الله على خلقه. ووجه تسميتها بذلك أن لفظ النحل لم يذكر في سورة أخرى. وعن قتادة أنها تسمى سورة النعم – أي بكسر النون وفتح العين – قال ابن عطية: لما عَدَّ الله فيها من النعم على عباده. وهذه السورة نزلت بعد سورة الأنبياء وقبل سورة السجدة وقد عدت الثانية والسبعين في ترتيب نزول السور. وآياتها مائة وثمان وعشرون بلا خلاف.^{١٦}

جدول ١

الآيات المطابقات في سورة النحل:

الرقم	الآية التي فيه الطباق	الآية
١.	وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ	(٦)
٢.	أَفَمَنْ يَخْلُقُ كَمَنْ لَا يَخْلُقُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ	(١٧)
٣.	وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ	(١٩)
٤.	وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ فَمِنْهُمْ مَنْ هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُمْ مَنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ (٣٦) إِنَّ تَحْرِيصَ عَلَىٰ هُدَاهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ يُضِلُّ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ (٣٧)	(٣٦) و (٣٧)
٥.	أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَىٰ مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ يَتَفَيَّؤُا ظِلُّهُ عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَائِلِ سُجَّدًا لِلَّهِ وَهُمْ ذَاخِرُونَ	(٤٨)
٦.	وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِمْ مَا تَرَكَ عَلَيْهَا مِنْ دَابَّةٍ وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْذِنُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ	(٦١)
٧.	ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَىٰ شَيْءٍ وَمَنْ رَزَقْنَاهُ مِنَّا رِزْقًا حَسَنًا فَهُوَ يُنْفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا هَلْ يَسْتَوُونَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ	(٧٥)

¹⁴ Muhammad Zaidi, “Madu Dalam Alqur’an,” *al-Muhaffidz* 1, no. 2 (2021): 121–135, p. 3.

¹⁵ Warlan Sukandar and Yessi Rifmasari, “Bimbingan Dan Konseling Islam : Analisis Metode Bimbingan Dan Konseling Islam Dalam Qur’an Surat An-Nahl Ayat 125,” *Jurnal Kajian dan Pengembangan Umat* 5, no. 1 (2022): 87–100, p. 3.

¹⁶ Zaidi, *Madu Dalam Alqur’an*, p. 2.

٨.	وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ جُلُودِ الْأَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ وَمِنْ أَصْوَابِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثَاءًا وَمَتَاعًا إِلَى حِينٍ يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ يُنْكِرُونَهَا وَأَكْثَرُهُمُ الْكَافِرُونَ	(٨٠)
٩.	وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَلَتُسَلِّنَ عَمَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ	(٩٣)
١٠.	وَلَقَدْ نَعَلُمْ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَبِي وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ	(٩٦)
١١.	وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَذَا حَلَلٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِيَتَفَتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ	(١٠٣)
١٢.		(١١٦)

نظرا إلى جداول السابق أن عدد الآية الطباق في سورة النحل هي ١٣ آيات: ٦، ١٧، ١٩، ٣٦، ٤٨، ٦١، ٧٥، ٨٠، ٨٣، ٩٣، ٩٦، ١٠٣، ١١٦. مع ذلك سيكمل الباحث بتحليل البيانات مع أنواع الطباق في سورة النحل ليكون هذا البحث كاملا ومفهوما للباحث ولمن أراد أن يقرأ هذا البحث العلمي.

معاني الآيات المطابقات في سورة النحل

سيحلل الباحث آية فآية عن الآيات المطابقات في سورة النحل.

١) وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ (٦)

نوع من الطباق : نوع هذا الطباق هو الطباق الإيجاب لأنها قد صرح فيها بإظهار الضدين أو لم يختلف فيه الضدان إيجابا وسلبا.
نوع من صور الطباق : صور هذا الطباق هو الطباق الحقيقي لأن طرفين لفظين متضادين لا يكون طرفاه مجازين.

طريق الطباق : طريق هذا الطباق هو بطريق فعلين من كلمة : تُرِيحُونَ وَتَسْرَحُونَ معنى الطباق من هذه الآية : من الله بالتجمل بها كما من بالانتفاع بها، لأنه من أغراض أصحاب المواشي بل هو من معازمها، لأن الرعيان إذا رَوَّحوها بالعشي وسرحوها بالغداة فزنت بإراحتها وتسريحها الألفية وتجاوب فيها الثغاء والرغاء أنست أهلها وفرحت أربابها وأجلتهم في عيون الناظرين إليها، وكسبتهم الجاه والحرمة عند الناس.^{١٧}

¹⁷ Al-Zamakhsyari bin Umar Mahmud, "Tafsir Al-Kasyāf," (Daar Al-Ma'rifah, Lebanon, 2009), p. 567.

(٢) أَفَمَنْ يَخْلُقُ كَمَنْ لَا يَخْلُقُ ۚ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ (١٧)

نوع من الطباق : نوع هذا الطباق هو الطباق السلب لأن لم يصرح فيها بإظهار الضدين، أو ما اختلف فيها الضدان إيجابا وسلبيا.

نوع من صور الطباق : هذا الطباق نوع من صور الطباق الحقيقي لأن طرفيه لفظين متضادين لا مجازيين.

طريق الطباق : استخدم هذا الطباق بطريق فعلين من كلمة : يَخْلُقُ لَا يَخْلُقُ معنى الطباق من هذه الآية : لا يستوي من يخلق بمن لا يخلق،^{١٨} أو أفمن يخلق هذه الأشياء التي ذكرناها، كمن لا يخلق، بل لا يقدر على شيء من الخلق أصلاً، ثم نهيم تعالى على كثرة نعمه وإحسانه إليهم ليرشدهم إلى أن العبادة لا تليق إلا بالمنعم الأعظم.^{١٩}

(٣) وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسْرُُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ (١٩)

نوع من الطباق : نوع هذا الطباق هو الطباق الإيجاب لأنه قد صرح فيها بإظهار الضدين، أو لم يختلف فيه الضدان إيجابا وسلبيا.

نوع من صور الطباق : صور هذا الطباق هو الطباق الحقيقي لأن طرفين لفظين متضادين لا مجازيين.

طريق الطباق : طريق هذا الطباق بطريق فعلين : تُسْرُونَ وَتُعْلِنُونَ معنى الطباق من هذه الآية : من أعمالكم، وهو وعيد.^{٢٠} والله يعلم الضمائر والسرائر، كما يعلم الظواهر، وسيجزى كل عامل يعلمه يوم القيامة، إن خيراً فخير، وإن شراً فشر، فهو عالم الغيب والشهادة، والظواهر والباطن.^{٢١}

(٤) وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ فَمِنْهُمْ مَّنْ هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُمْ مَّنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ. فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ (٣٦) إِنَّ تَحْرِيصَ عَلَى هُدَاهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَن يُضِلُّ وَمَا لَهُمْ مِّنْ نَّاصِرِينَ (٣٧)

نوع من الطباق : نوع هذا هو الطباق السلب لأن لم يصرح فيها بإظهار الضدين، أو ما اختلف فيها الضدان إيجابا وسلبيا.

نوع من صور الطباق : صور هذا الطباق هو الطباق الحقيقي لأن جملتين طرفين لفظين متضادين لا مجازيين. وهو من كلمة (فَمِنْهُمْ مَّنْ هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُمْ مَّنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ) (لَا يَهْدِي مَن يُضِلُّ).

¹⁸ Muhammad Thahir Ibnu 'Asyur, *Tafsir At-Tahrir wa At-Tanwir Juz 13*, (Daar At-Tunisiyyah Li An-Nashr, Tunisia, 1934), p.123.

¹⁹ Wahbat Al-Zuhailiy, "Al-Tafsir Al-Munir Jld 7", (Daar Al-Fikri, Suriah, 2009), hlm.416.

²⁰ Mahmud, "Tafsir Al-Kasyāf", p. 570.

²¹ Al-Zuhailiy, "Al-Tafsir Al-Munir Jld 7", p. 417.

طريق الطباق : طريق هذا الطباق بطريق فعلين وهو (هدى) فعل (لا يهدي) فعل
معنى الطباق من هذه الآية : (فَمِنْهُمْ مَنْ هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُمْ مَنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ)
لطف به لأنه عرفه من أهل اللطف، وثبت عليه الخذلان والترك من اللطف لأنه
عرفه مصممًا على الكفر لا يأتي منه خير. (لَا يَهْدِي مَنْ يَظِلُّ) لا يلطف بمن يخذل
لأنه عبث، والله تعالى متعال عن العبث لأنه من قبيل القبائح التي لا تجوز عليه،
وقرئ : لا يهدي : لا تقدر أنت ولا أحد على هدايته وقد خذله الله.^{٢٢}

(٥) أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ يَتَفَيَّؤُا ظِلُّهُ عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَائِلِ سُجَّدًا لِلَّهِ
وَهُمْ ذَخِرُونَ (٤٨)

نوع من الطباق : نوع هذا الطباق هو الطباق الإيجاب لأن قد صرح فيها بإظهار
الضدين أو لم يختلف فيه الضدان إيجابا وسلبا.
نوع من صور الطباق : صور هذا الطباق هو الطباق الحقيقي لأن جملتين طرفين
لفظين متضادين لا مجازيين. وهو من كلمة (الْيَمِينِ وَالشَّمَائِلِ).
طريق الطباق : طريق هذا الطباق بطريق اسمين وهو : (اليمين) اسم (شمائل)
اسم.

معنى الطباق من هذه الآية : عن جانب كل واحد منها، وشقيه استعارة من يمين
الإنسان وشماله لجانبى الشيء أي : ترجع الظلال من جانب إلى جانب منقادا لله
غير ممتنعة عليه فيما سخرها له من التفيؤ، والأجرام في أنفسنا داخرة أيضا
صاغرة منقادا لأفعال الله فيها لا تمتنع.^{٢٣}

(٦) وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِمْ مَا تَرَكَ عَلَيْهَا مِنْ دَابَّةٍ وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى
فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَ لَا يَسْتَقْدِمُونَ (٦١)

نوع من الطباق : نوع هذا الطباق هو الطباق الإيجاب لأن قد صرح بإظهار
الضدين، أو لم يختلف فيه الضدان إيجابا وسلبا.
نوع من صور الطباق : صور هذا الطباق هو الطباق الحقيقي لأن طرفين لفظين
متضادين لا مجازيين.

طريق الطباق : طريق هذا الطباق هو بطريق فعلين من خلال كلمتين
(لَا يَسْتَأْخِرُونَ)، فعل (لَا يَسْتَقْدِمُونَ)، فعل

معنى الطباق من هذه الآية : إذا جاء الأمد المحدد لا يتأخرون عنه ولا يتقدمون
ولو وقتا يسيرا، بل هلكوا وعذبوا حينئذ لا محالة.^{٢٤}

²² Mahmud, "Tafsir Al-Kasyāf", p. 572.

²³ Ibid, p. 574.

²⁴ Al-Zuhailīy, "Al-Tafsir Al-Munir Jld 7", p. 567.

(٧) ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَمَنْ رَزَقْنَاهُ مِنَّا رِزْقًا حَسَنًا فَهُوَ يُنْفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا هَلْ يَسْتَوتِرُ. أَلْحَمْدُ لِلَّهِ بَلَّ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (٧٥)

نوع من الطباقي : نوع هذا الطباقي هو الطباقي الإيجاب لأن قد صرح بإظهار الضدين، أو لم يختلف فيه الضدان إيجابا وسلبا.

نوع من صور الطباقي : صور هذا الطباقي هو الطباقي الحقيقي لأن طرفين لفظين متضادين لا مجازيين.

طريق الطباقي : طريق هذا الطباقي هو بطريق اسمين من خلال جطلتين اسمين (سرا وجهرا)

معنى الطباقي من هذه الآية : مثل من سوى بين عبد مملوك لملكه، عاجز عن التصرف، لا يقدر على شيء، وبين مالك حر التصرف في ملكه، ينفق منه كيف يشاء، ويتصرف فيه كيف يريد، سرا وجهرا، فالأول مثل الصنم العاجز، والثاني مثل الإله القادر.^{٢٥}

(٨) وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ جُلُودِ الْأَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ ۖ وَمِنْ أَصْوَابِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثَاءًا وَمَتَاعًا إِلَى حِينٍ (٨٠)

نوع من الطباقي : نوع هذا الطباقي هو الطباقي السلب لأن لم يصرح فيها بإظهار الضدين أو اختلف فيها الضدان إيجابا وسلبا.

نوع من صور الطباقي : صور هذا الطباقي هو الطباقي المجازي لأن طرفه غير حقيقتين أي مجازيين. والمعني من كلمة ظعنكم هي سفركم.^{٢٦}

طريق الطباقي : طريق هذا الطباقي هو بطريق اختلاف في اللفظين من خلال كلمتين (ظَعْنِكُمْ)، مصدر. (إِقَامَتِكُمْ)، اسم.

معنى الطباقي من هذه الآية : جعل لكم أيضا من جلود الأنعام المعروفة بيوتا أي من الأدم، في السفر والحضر، تستخفون حملها يوم سفركم وانتقالكم ويوم إقامتكم، وهي الخيام والقباب، يخف حملها عليكم في الأسفار.^{٢٧}

(٩) يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ يُنْكِرُونَهَا وَأَكْثَرُهُمُ الْكَافِرُونَ (٨٣)

نوع من الطباقي : نوع هذا الطباقي هو الطباقي الإيجاب لأن قد صرح فيها بإظهار الضدين.

²⁵ Ibid, p. 503.

²⁶ Ali Sodri Ad-Din Abi Ma'sum Al-Mudabi, "'Anwar Ar-Rabi 'Fi Anwai Al-Badi'", (Irak: Nashru At-Tauzi'i Maktabah Al-'Urfan, 1968), p. 37.

²⁷ Ibid, p. 515.

نوع من صور الطباق : صور هذا الطباق هو الطباق الحقيقي لأنّ طرفين لفظين متضادين.

طريق الطباق : طريق هذا الطباق هو بطريق فعلين لأنّ كلمتين تحتوى على (يَعْرِفُونَ) فعل، (يُنْكِرُونَ) فعل.

معنى الطباق من هذه الآية : (يعرفون نعمت الله) التي عددناها حيث يعترفون بها وأنها من الله، (ثم ينكرونها) بعبادتهم غير المنعم بها وقولهم : هي من الله ولكنها بشفاعة آلهتنا، وقيل : إنكارهم قولهم : ورثناها من آبائنا، وقيل : قولهم لولا فلان ما أصبت كذا لبعض نعم الله، وإنما لا يجوز التكلم بنحو هذا إذا لم يعتقد أنها من الله وأنه أجراها على يد فلان وجعله سببا في نيلها.^{٢٨}

١٠. وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يَهْدِ مَنْ يَشَاءُ وَلَتَسْلُتَنْ عَمَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (٩٣)

نوع من الطباق : نوع هذا الطباق هو الطباق الإيجاب لأنّ قد صرح فيها بإظهار الضدين.

نوع من صور الطباق : صور هذا الطباق هو الطباق الحقيقي لأنّ طرفين لفظين متضادين.

طريق الطباق : طريق هذا الطباق هو بطريق فعلين لأنّ كلمتين تحتوى على (يُضِلُّ) فعل، (يَهْدِي) فعل.

معنى الطباق من هذه الآية : الحكمة اقتضت أن يضل من يشاء وهو أن يخذل من علم أنه يختار الكفر ويصمم عليه، (ويهدي من يشاء) وهو أن يلطف بعن علم أنه يختار الإيمان يعني : أنه بنى الأمر على الاختيار وعلى ما يستحق به اللطف والخذلان والثواب والعقاب، ولم يبنه على الإجبار الذي لا يستحق به شيء من ذلك.^{٢٩}

١١. مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ وَلَنَجْزِيَنَ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (٩٦)

نوع من الطباق : نوع هذا الطباق هو الطباق السلب لأنّ لم يصرح فيها بإظهار الضدين

نوع من صور الطباق: صور هذا الطباق هو الطباق المجازي لأنّ طرفاه غير حقيقتين أي مجازيين.

²⁸ Mahmud, "Tafsir Al-Kasyāf", p. 581.

²⁹ Ibid, p. 583.

طريق الطباق : طريق هذا الطباق هو بطريق اختلاف في اللفظين (يُنْفَدُ) فعل (بَاقٍ) اسم.

معنى الطباق من هذه الآية : إن متاع الدنيا أو نعيمها ينقضي ويفرغ ويزول، وإن طال الأمد، وما عند الله من ثواب في الجنة باق خالد لا انقطاع ولا نفاد له، فإنه دائم لا يحول ولا يزول.³⁰

(١٢) وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِّسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَىٰ وَهَذَا لِّسَانٌ عَرَبِيٌّ مُّبِينٌ (١٠٣)

نوع من الطباق: نوع هذا اطباق هو الطباق الإيجاب لأن قد صرح فيها بإظهار الضدين بين أعجي وعربي كلمتين متضادين
نوع من صور الطباق : صور هذا الطباق هو الطباق الحقيقي لأن طرفين لفظين متضادين لا مجازيين.

طريق الطباق: طريق هذا الطباق بطريق اسمين من كلمة (أَعْجَى) هو اسم (عَرَبِيٌّ) هو اسم كذلك.

معنى الطباق من هذه الآية : (أَعْجَى) في لسانه عجمة، سواء من العجم أو من العرب، وهو الذي لا يفصح عن مراده. (عَرَبِيٌّ) ذو بيان وفصاحة ردًا لقولهم وإبطالًا لطمعهم.³¹

(١٣) وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَذَا حَلَلٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِّتَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ. إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ (١١٦)

نوع من الطباق: نوع هذا اطباق هو الطباق الإيجاب لأن قد صرح فيها بإظهار الضدين بين أعجي وعربي كلمتين متضادين
نوع من صور الطباق : صور هذا الطباق هو الطباق الحقيقي لأن طرفين لفظين متضادين لا مجازيين.

طريق الطباق: طريق هذا الطباق بطريق اسمين من كلمة (حَلَلٌ) هو اسم (حَرَامٌ) هو اسم كذلك.

معنى الطباق من هذه الآية : بدل من الكذب ويجوز أن يتعلق بتصف على إرادة القول أي : ولا تقولوا الكذب لما تصفه ألسنتكم فتقول : هذا حلال وهذا حرام، ولك أن تنصب الكذب بتصف وتجعل ما مصدرية وتعلق هذا حلال وهذا حرام بلا تقولوا على ولا تقولوا هذا حلال وهذا حرام لوصف ألسنتكم الكذب أي : لا

³⁰ Al-Zuhailīy, "Al-Tafsir Al-Munir Jld 7", p. 543.

³¹ Mahmud, "Tafsir Al-Kasyāf", p. 584.

تحرّموا ولا تحلّلوا لأجل قول تنطق به ألسنتكم ويجول في أقواهم لا لأجل حجة
وبينة ولكن قول ساذج ودعوى فارغة.³²

الخاتمة

انطلاقاً من البيان في الأبواب السابقة الذي بحث الباحث حول الطباق في سورة
النحل، عدد الآيات المطابقات في سورة النحل ثلاث عشرة آيات وهي: ٦، ١٧، ١٩، ٣٦ و ٣٧،
٤٨، ٦١، ٧٥، ٨٠، ٨٣، ٩٣، ٩٦، ١٠٣، ١١٦. وأمّا معاني الطباق في سورة النحل يمكن
اعتمادها على تفسير الآية المكتوبة في التحليل وكذلك على صور الطباق المكتوبة التي من
أجلها يلقي الطباق منها الطباق الحقيقي والطباق المجازي. ويلزم لمن أراد أن يبحث بدراسة
علوم البلاغة خصوصاً في القرآن الكريم، أن يفهم دراسة علم البلاغة فهماً جيداً ثم أن يكثر
قراءته القرآن الكريم ومطالعته وفهم معانيه مع البحث أسرار البلاغية فيه حتى تأثر في قلبه
وترسخ في ذهنه فيزداد إيمانه بذلك. ويلزم لمن أراد أن يبحث ببحث البلاغة القيام بذلك أكمل
وأتمنّى ممّا قد عمله الباحث.

مصادر البحث

- Ade Jamarudin. "Mengungkap Rahasia Attibaq Dalam Al-Qur'an." *Ushuluddin* XXI, no. Ushuluddin (2014): 12.
- Ahmad. *At-Tibaq fi Al-Quran Al-karim*. (2019).
- Al-maragiy, Ahmad Mustofa. *'Ulum Al-balagah: Al-Bayan wa Al-ma'aniy wa Al-Badi'*. (1993).
- Al-Zuhailiy, *Wahba*. "Al-Tafsir al-Munir Jld 7," 2009.
- Abiy Ma'sum Al-madaniy, Ali Sodri Ad-Din. *Anwar Ar-rabi fi Anwa'i Al-badi*. (Irak. Nasyru At-tauzii Maktabah al-'urfan. 1968).
- Damanik, N. "Perbedaan Pendapat Ahli Nahwu Tentang Fa'il Dilalah Dan Penempatannya Dari Perspektif Al-Qur'an Dan Bahasa Arab." *Shahih: Jurnal Kewahyuan Islam*, 2017, 87–89.
- Ghazi, Fachrul. "Al-Lamasât Al-Balâghiyah Fî Kitâb Rafîqî Li Mohammad Nur Asyiq: Dirâsah Tahlîliyah Balâghiyah." *Arabiyat: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban* 8, no. 2 (December 31, 2021): 316–34. <https://doi.org/10.15408/a.v8i2.20311>.
- Handika, Titis Dian. "Alfâdz Al Thibâq Fî Sûrah Al Ra'd." *Ta'lim al-'Arabiyyah: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab & Kebahasaaraban* 3, no. 2 (May 3, 2020): 209–29. <https://doi.org/10.15575/jpba.v3i2.7713>.

³² Ibid, p. 587.

- Instructor-Dr. Kareem Abd-Allah mohammad. "Jamaliyatu At-Tibaq wa Al-Muqabalah fi (saqt) az-zaid) lilmu'ariy". *Journal of the College of Basic Education* 27, no. 113 (March 22, 2022): 431–43. <https://doi.org/10.35950/cbej.v27i113.4984>.
- Ibnu Al-Mu'taz, Abu Al-Abbas 'Abdullah. *Kitab Al-Badi* '. (2012).
- Khoiri, Nur. "Metodologi Penelitian Pendidikan Ragam, Model & Pendekatan." *Prosedur Penelitian*, 2015, 5–200.
- Mahmud, Al-Zamakhsyari bin Umar. "*Tafsir Al-Kasyāf*," 2009.
- Putri, Riska Wahyu Pratiwi Adnin, Nunung Nursyamsiah, and Asep Sopian. "Taisir Ta'limiyah 'Ilm al-Balaghah Bi Istikhdam Turuq Wa Tiknulujiya al-Tadris." *LISANUDHAD* 7, no. 2 (December 17, 2020): 99. <https://doi.org/10.21111/lisanudhad.v7i2.6747>.
- Raja, Muhammad Divo, Gunawan Ikhtiono, and Ahmad Sobari. "Pengaruh Isi Kandungan Surat An-Nahl Ayat 68-69 Dalam Meningkatkan Kreativitas Siswa Di Smpn 3 Cibirong." *Inspiratif Pendidikan* 10, no. 2 (2021): 163. <https://doi.org/10.24252/ip.v10i2.26470>.
- Suja, Aidillah. "*Analisis Ushlub Al-Muqobalah Di Dalam Al-Qur'an Melalui Pendekatan Balaghoh*" 1, no. 2 (2020): 131–42.
- Sukandar, Warlan, and Yessi Rifmasari. "Bimbingan Dan Konseling Islam : Analisis Metode Bimbingan Dan Konseling Islam Dalam Qur'an Surat An-Nahl Ayat 125." *Jurnal Kajian Dan Pengembangan Umat* 5, no. 1 (2022): 87–100. <https://doi.org/10.31869/jkpu.v5i1.3302>.
- Sultan Muhammad wa Mustofa Tamum, Hifni Nasif wa Muhammad Dubab wa. *Durus Al-balaghah*. (2000).
- Tahir bin 'Asyur, Muh}ammad. *Tafsir At-tahrir wa At-tanwir al-juz asalis 'asyara*. (1934).
- Wahyudi, Muhammad, Abeer Heider, and Anita Nurjanah. "Asālīb Al-Balāghiyyah Wa Ma'ānīhā Fī Surati-l-Fath." *LISANUDHAD* 9, no. 1 (June 25, 2022): 169. <https://doi.org/10.21111/lisanudhad.v9i1.8169>.
- Zaidi, MUhammad. "Madu Dalam Alqur'an." *Al-Muhaffidz* 1, no. 2 (2021): 121–35.
- Zaim, M. "Metode Penelitian Bahasa: Pendekatan Struktural." *Metode Penelitian Bahasa: Pendekatan Struktural*, 2014, 1–123.